روسكم لفظا ومعنى ثم نسخ ذلك بوجوب
الغسل وهو حكم باق وبه قال جماعة او يحمل مسح
الارجل على بعض الاحوال وهو لبس الخف اه
ويعزى للشافعي رضي الله تعالى عنه التخريج
الثالث انها انما جرت للتنبيه على عدم الاسراف
في استعمال الماء فيها لانها مظنة لصب الماء كثيرا اه
فعطفت على الممسوح والمراد غسلها كما تقدم
واليه ذهب الزمخشري التخريج الرابع انها
مجرورة بحرف جر دل عليه المعنى ويتعلق هذا
الحرف بفعل محذوف تقديره وافعلوا بارجلكم
غسلا قال ابو البقا وحذف حرف الجر وابقا الجر
جائز اه قوله الناتئان اي البارزيان
وفي المصباح نتأ ينتأ نتأ ونتوءا من بابي
خضع وقطع خرج من موضعه وارتفع من غير
ان يبين ونتأت القرحة ورمت ونتأ ثدي
الجارية ارتفع والفاعل ناتئ ويجوز تخفيف
الفعل كما يخفف قرا وهو قار منقوص انتهى
وهاتان العظمتان من الساق اه شيخنا
قوله والفصل مبتدا وقوله يفيد خبره
وغرضه من هذه العبارة تكميل اركان الوضوء
الستة اه شيخنا قوله يفيد وجوب الترتيب

اي الترتيب

اي الترتيب المراد في الوضوء بين الاعضا كلها والذي
تفيده الاية انما هو بين الايدي والارجل كما يوخذ
من قوله والفصل الخ واما وجوب تقديم الوجه
الذي هو من جملة الترتيب فلا يستفاد من الفصل
كما لا يخفى اه شيخنا قوله وجوب النية فيه
اي في طهارة هذه الاعضا ولعل التذكير باعتبار
كونها وضوا اه شيخنا قوله وان كنتم جنبا
وقوله وان كنتم مرضى عطف على المقدر السابق
والمقسم في الكل اذا قمتم الى الصلاة اه شيخنا وقال
الشراح هنا المراد بالجنابة هي الحاصلة بدخول
حشفة او نزول مني وهذا هو حقيقتها الشرعية
وانظر لم يجعلوها شاملة للحيض والنفاس مع انه
افيد اه قوله يضره الما اي يضرها حبه قوله
اي احدث اي فاء مجي من الغائط كناية عرفية
عن الحدث لانه يلزم الغائط اي المكان المنخفض
من الارض عرفا وعادة على عادة العرب من ان
الانسان منهم اذا اراد قضا حاجته قصد
مكانا منخفضا من الارض وقضى حاجته فيه
قوله سبق مثله اي تفسير مثله فيقال
هنا المراد جامعتم او جسستم باليد اه قوله
فلم تجدوا ماء اي في غير المرض وهو الثلاثة بعد

مخطوطات جامعة الرياض

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University